

لسان العرب

(بزر) البَزُّ الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البَزُّ من الثياب أمتعة البَزِّاز
وقيل البَزُّ متاع البيت من الثياب خاصة قال أحسن بيت أهراراً وبزراً كأنما لبز
بصخر لزرّا والبزّاز بائع البزّ وحبر فندته البزّازة وقوله أنشده ابن
الأعرابي شمْطاءً أعلّى بزّها مطرّحٌ يعني أنها سمت فسقط وبرزها وذلك لأن
الوبر لها كالثياب والبزّة بالكسر الهيئة والشّارة واللبّيّسة وفي حديث عمر B
لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لأسلامٍ إنهم لم يروا على صاحبك بزّة قوم غضب
□ عليهم البزّة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم والبزّ والبزّة السلاح يدخل فيه
الدرع والمغفر والسيف قال الشاعر ولا يكهّام بزّه عن عدوّه إذا هو
لاقى حاسراً أو مقلّناً هذا يدل على أنه السيف أبو عمرو البزّار السلاح التام
قال الهذلي فويلٌ ممّ بزّ جرّ شعّل على الحصى ووقر بزّ ما هُنالك
ضائع الوقر الصدع ووقر بزّ أي صدع وفلّيل وصارت فيه وقرات وشعل
لقبّ تأبط شرّاً وكان أسرّ قيس بن عيّزارة الهذلي قائل هذا الشعر
فسلبه سلاحه ودرعه وكان تأبط شرّاً قصيراً فلما لبس درع قيس طالت عليه فسحبها على
الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فسبّحه فوقره لأنه كان قصيراً فهذا يعني السلاح كله
وقال الشاعر كأنّي إذ غدوّاً ضمّذت بزّي من العقيدان خائتةً طلّوبا
أي سلاحي والبزّ يزّي السلاح والبزّ السّلاب ومنه قولهم في المثل من عزّ بزّ
معناه من غلاب سلاب والاسم البزّ يزّي كالخصم يصمى وهو السّلاب وابتنزّت
الشيء استلبتّه وبزّه يبزّه بزّاً غلبه وغصبه وبزّ الشيء يبزّه
بزّاً انتزعه وبزّه ثيابه بزّاً وبزّه حدّسه وحكي عن الكسائي لن يأخذ
أبداً بزّة مني أي قسراً وابتنزّه ثيابه سلّبه إياها وفي حديث أبي
عبدة إنه سيكون نبوّة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزّ يزّي وأخذ أموال بغير
حق البزّ يزّي بكسر الباء وتشديد الزاي الأولى والقصر السّلاب والتّغلاب ورواه
بعضهم بزّ بزّياً قال الهروزيّ عرضته على الأزهري فقال هذا لا شيء قال وقال
الخطابي إن كان محفوظاً فهو من البزّ بزّة الإسراع في السير يريد به عسف الولاة
وإسراءهم إلى الظلم فمن الأول الحديث فببزّ ثيابي ومتاعي أي يجردني
منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر .
من أخرج ضيفه ... قوله « من أخرج ضيفه » كذا بالأصل والنهاية فلم يجرّد .

إِلَّا بَزْ بَزِيًّا فِيرِدَّهَا قَالَ هَذَا جَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ C وَيُقَالُ ابْتَزَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا إِذَا جَرَّ دَهَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ إِذَا مَا الصَّجَّعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالٍ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرِ الْهَذَلِيِّ يَا قَوْمُ مَا لِي وَأَبَا ذُؤَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ يَشْمُ عِطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ أَيْ يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ وَغَلَامٌ بَزْ بَزُ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ عَنْ ثَعْلَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبَزْ بَزُ الْغَلَامِ الْخَفِيفِ الرَّوْحِ وَبَزْ بَزَ الرَّجُلُ وَعَيْدٌ إِذَا انْهَزَمَ وَفَرَّ وَالْبَزْ بَازُ وَالْبَزَابِزُ السَّرِيعُ فِي السَّيْرِ قَالَ لَا تَحْسَبِنِّي يَا أُمَيَّةُ عَاجِزًا إِذَا السَّفَارُ طَاحَ طَاحَ الْبَزَابِزَا قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ بَزْ بَازٍ وَالْبَزْ بَزَّةُ الشَّدِيدَةُ فِي السُّوقِ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ وَالاضْطِرَابُ وَقَالَ الشَّاعِرُ ثَمَّ اعْتَلَاهَا فَزَحَاً وَارْتَهَزَا وَسَاقَهَا ثَمَّ سَيَاقاً بَزْ بَزَاً وَالْبَزْ بَزَّةُ مَعَالِجَةُ الشَّيْءِ وَإِصْلَاحُهُ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي أُجِيدَ صَنْعَتُهُ قَدِ بَزْ بَزْتَهُ وَالْبَزَابِزُ أَرَادَ مَا يَسْتَوِي رِجْلٌ ثَقِيلٌ ضَخْمٌ كَأَنَّهُ لَبَنٌ خَائِرٌ وَرِجْلٌ خَفِيفٌ مَاضٍ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ ذُو شَطْبٍ قَدْ سَوَّاهُ وَصَقَلَهُ الصَّانِعُ وَالْبَزَابِزُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ شَجَاعاً وَرِجْلٌ بَزْ بَزُ وَبَزَابِزُ لِلْقَوِيِّ الشَّدِيدِ مِنَ الرِّجَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَجَاعاً وَفِي حَدِيثٍ عَنِ الْأَعَشَى أَنَّهُ تَعَرَّى بِإِزَاءِ قَوْمٍ وَسَمَّيَ فَرَجَهُ الْبَزْ بَازَ وَرَجَزَ بِهِمْ قَالَ إِيْهَا خُنَيْمُ حَرِّكَ الْبَزْ بَازَا إِنْ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازَا أَبُو عَمْرٍو الْبَزْ بَازُ قَصَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ عَلامٌ فَمِ الْكَبِيرِ يَنْفُخُ النَّارَ وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ إِيْهَا خُنَيْمُ حَرِّكَ الْبَزَابِزَا وَبَزْ بَزُوا الرَّجُلَ تَعْتَعُوهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبَزْ بَزَ الشَّيْءَ رَمَى بِهِ وَلَمْ يَرُدَّهُ